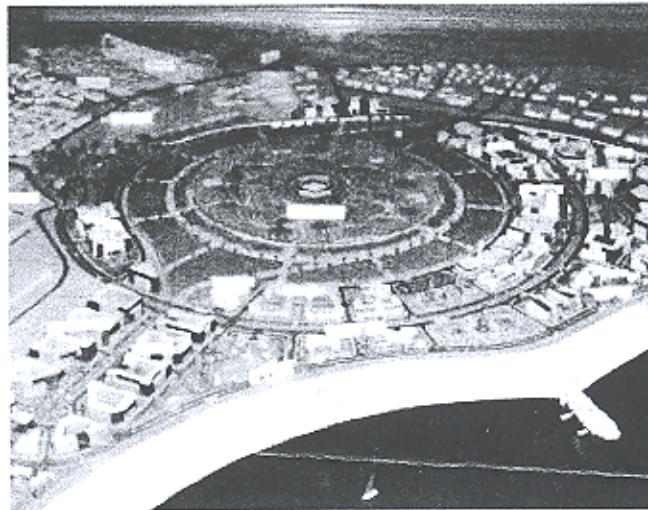


## الصحراء تحيط بـ«المنطقة الحرة»



على الرغم من اللامبالاة التي ولدت نوعاً من الاحتياط لدى سكان عاصمة الجنوب وكاد يتسرّب لإدارة شركة تهيئة السواحل الشمالية لمدينة صفاقس المعروفة بتبارورة فإن جدية الساهرين عليها واعداد التقارير الفنية والمالية الدقيقة في وقت قياسي اخرج المسؤولين على النطاق المركزي ودفعهم لنقض الغبار على الدراسات الهامة التي احيلت على الرفوف بحجّة أن عاصمة الجنوب قادرة على التعويم على نفسها «إذا لم تستح فافعل ما شئت» وبالتالي ادراجها ضمن المنتدى العالمي للاستثمار الذي يلتئم بتونس هذه الأيام عسى أن تجد المرحلة الثانية الخاصة بالتعهير من يتكلّل بها حتى يتم بعث مشروع ضخم شبيه بالبحيرة في تونس وحتى يأخذ ملف استصلاح الساحل الجنوبي شكله رسمياً وجدياً لأنّ إنجازه يوفر 5200 هكتاراً من الأراضي المساعدة على بناء مدينة جديدة في صفاقس وللاسف لم يحصل هذا إلا بعد تدخل البنك الأوروبي للاستثمار الذي خصّص 4 مليارات لاعطاء الديناميكيّة اللازمة لهذا المشروع الضخم والاكيد أن الحكومة الحالية وخاصة القادمة مطالبة بمعاملة صفاقس بالشكل الذي يليق بثقليها الاجتماعي والاقتصادي والعلمي حتى لا يتواصل الشعور بالغبن وبالتعصب الجهوي فيعمق مأساتها ويزيدها تقهقرًا إلى الوراء ف تكون تونس الخاسر الأكبر من تهميش زمن لا مبرر له.

الحبيب الصادق عبيد